مِنْ أَدْعِيَةِ أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ

دُعَاءُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما

عَنْ سَعِيد بن جُبَير قَالَ: كَانَ ابنُ عَبَّاس يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ والأَرضُ أَنْ تَجعَلْنِي في حِرزِكَ وِحِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَتَحتَ كَنَفِكَ». رَوَاهُ الطَّبرَاني[1].

دُعَاءُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا للرِزْقِ

عَنْ أَبِي المُنْذِرِ هِشَامِ بنِ مُحمَّد عَن أَبِيه قَالَ: أَضَاقَ مُعَاوِيَةُ الحَسَنَ بنَ عَلِي وكَانَ عَطَاؤُهُ في كُل سَنَة مَائَةَ أَلف فَحَبَسَهَا عَنهُ مُعَاوِيَةُ في إِحدَى السِّنِينَ فَأَضَاقَ إِضَاقَةً شَدِيدَةً قَالَ فَدَعَوتُ بِدَوَاةٍ لأَكتُبَ إِلَى مُعَاوِيةَ لأُذَكِّرَهُ نَفسِي ثُمَّ أَمْسَكْتُ فَرَأَيتُ رَسُولَ اللهِ في المَنَامِ فَقَالَ كَيفَ أَنتَ يَا حَسَنُ؟ فَقُلْتُ بِخَير يا أَبَتِ وَشَكَوتُ إِلَيه تَأَخُّرَ المال عَنِّي فَقَالَ: «أَدَعَوتَ بِدوَاة لتَكتُبَ إِلَى مَخلُوق مثلكَ تُذَكِّرُهُ بذلَكَ؟» قُلْتُ: نَعَم يا رَسُولَ اللهِ فَكَيفَ أَصنَعُ ؟فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اقْذفْ في قَلْبِي رَجَاءَكَ وَاقطَعْ رَجَائِي عَمَّن سِوَاكَ لا أَرجُو أَحَدَاً غَيرَكَ، اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وقَصُرَ عَنهُ عَمَلِي، وَلَم تَنْتَه إِلَيه رَغبَتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لسَانِي مِمَّا أَعْطَيتَ أَحَدَاً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنَ اليَقِينِ فَخُصَّنِي بِه يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»، قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَلحَحْتُ بِه أُسْبُوعَاً حَتَّى بَعَثَ إِلَيَّ مُعَاوِيَةُ بِخَمْسمَائة أَلْف فَقُلْتُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَنسَى مَنْ ذَكَرَهُ، ولا يُخيبُ مَنْ دَعَاهُ، فَرَأَيتُ رَسُول اللهِ في المَنَامِ فَقَالَ: «يَا حَسَنُ كَيفَ أَنْتَ؟» فَقُلْتُ: بِخَير يَا رَسُولَ اللهِ وَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِي فَقَالَ: «يَا بُنَيَّ هَكَذَا مَنْ رَجَا الخَالِقَ وَلَمْ يَرْجُ المَخْلُوقَ» رَوَاهُ البَيهَقِي[2] وابْنُ عَسَاكِرٍ.

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير- باب /ومن اسمه عبد الله/ حديث (١٠٤٠٦).

(٢) أخرجه السيوطي في كتابه: تاريخ الخلفاء، ج١، ص٧٨.

عَنِ الْفَضْل بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «حَجَّ أَبُو جَعْفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَة، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: ابْعَثْ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد مَنْ يَأْتِينِي بِهِ تَعِباً، قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ، فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ رَجَاءَ أَنْ يَنْسَاهُ، فَأَغْلَظَ لِي فِي الثَّانِيَة، فَقُلْتُ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد بِالْبَاب يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَدَخَلَ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: لا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا عَدُوَّ اللَّه، تُلْحِدُ فِي سُلْطَانِي، وَتَبْغِينِي الْغَوَائِلَ فِي مُلْكِي، قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ، قَالَ جَعْفَرٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سُلَيْمَانَ أُعْطِي فَشَكَرَ، وَإِنَّ أَيُّوبَ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَإِنَّ يُوسُفَ ظُلِمَ فَغَفَرَ، وَأَنْتَ أَسْمَحُ مِنْ ذَلِكَ. فَنَكَّسَ طَوِيلا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: إِلَيَّ وَعِنْدِي يَا أَبَا عَبْد اللَّه، الْبَرِيءَ السَّاحَة، وَالسَّلِيمَ النَّاحِيَة، الْقَلِيلَ الْغَائِلَة، جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ ذِي رَحِمٍ أَفْضَلَ مَا يَجْزِي ذَوِي الأَرْحَامِ عَنْ أَرْحَامِهِمْ، ثُمَّ تَنَاوَلَ بِيَدِه فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى مَفْرَشِه، ثُمَّ قَالَ: يَا غُلامُ، عَلَيَّ بِالْمَنْفَحَة -وَالْمَنْفَحَةُ: مُدْهُنٌ كَبِيرٌ فِيهِ غَالِيَةٌ- فَأُتِيَ بِه، فَغَلَّفَهُ بِيَدِه حَتَّى خِلْتُ لِحْيَتَهُ قَاطِرَةً، ثُمَّ قَالَ لَهُ: فِي حِفْظ اللَّه وَكَلاءَتِه يَا رَبِيعُ، أَلْحِقْ أَبَا عَبْد اللَّه جَائِزَتَهُ وَكِسْوَتَهُ، فَانْصَرَفَ، فَلَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا لَمْ تَرَ، وَرَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَدْ رَأَيْتُ، رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ، فَمَا الَّذِي قُلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْت، وَلَكَ مَحَبَّةٌ وَوُدٌّ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لا يُرَامُ، وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَلا أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي، رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِه شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِه صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا

فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لا يَنْقَضِي أَبَداً، وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لا تُحْصَى عَدَدَاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرَتْهُ، يَا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، اغْفِرْ لِي مَالا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَالا يَنْقُصُكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلاءِ، وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ» رَوَاهُ ابنُ أَبِي الدُّنيَا[1].

دُعَاءُ الإِمَامِ الحُسَينِ ابنِ عَلِيّ رضي الله عنهما

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَبِيهِ فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ خَلا فِي بَيْتٍ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ خَلا فِيهِ، قَالَ: فَأَدْنِنِي إِلَى بَابٍ حَتَّى أَسْمَعَ كَلامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا كهيعص، يَا نُورُ، يَا قُدُّوسُ، يَا حَيُّ، يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، رَدَّدَهَا ثَلاثاً، اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِّثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكَ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقَسَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَدْبِلُ الأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُمْسِكُ غَيْثَ السَّمَاءِ الدنيا، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ». رَوَاهُ ابنُ أَبِي الدُّنيَا[2].

---

(١) أخرجه ابنُ أبي الدنيا في كتابه: الفرج بعد الشّدة، ج١، ص٩٦.

(٢) أخرجه ابنُ أبي الدّنيا في كتابه الفرج بعد الشّدة، ج١، ص٦٩.

أَدْعِيَةُ الصَّحَابَةِ ﷺ

دُعَاءُ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ

عَنِ المطَّلَبِ بنِ عَبدِ اللهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيرَ أَيَّامِي يَومَ أَلقَاكَ» قَالَ: وكَانَ عُمَرُ يقول: «اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَاجْعَلْنِي أَحْفَظُ أَمرَكْ» رَوَاهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ[1].

دُعَاءُ سَيِّدِنَا عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﷺ

عَنْ جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ كَلامٍ تَكَلَّمَ بِهِ عُمَرُ أَنْ قَالَ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي وَإِنِّي شَدِيدٌ فَلَيِّنِّي وَإِنِّي بَخِيلٌ فَسَخِنِي)). رَوَاهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ[2].

عَنْ طُعْمَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ميكَائِيلُ شَيخَ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ قَالَ: ((قَدْ تَرَى مَقَامِي وَتَعرِفُ حَاجَتِي فَارْجِعَنِي مِنْ عِندِكَ يَا اللهُ بِحَاجَتِي مُفَلَّجَاً مُنَجَحَاً مُسْتَجِيبَاً مُسْتَجَابَاً لِي، قَدْ غَفَرْتَ لِي وَرَحِمتَنِي ؛ فَإِذَا قَضَى صَلاتَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ لاأَرَى شَيئَاً مِنَ الدُّنيَا يَدُومُ، وَلا أَرَى حَالا فِيهَا يَستَقِيمُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَنْطُقُ فِيهَا بِعِلمٍ وَأَصْمُتُ بِحُكْمٍ، اللَّهُمَّ لا تُكْثِرْ لِي مِنَ الدُّنيَا فَأَطْغَى، وَلا تَقُلْ لِي مِنهَا فَأَنْسَى، فَإِنَّهُ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلهَى)). رَوَاهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ[3].

---

(١) أخرجه ابنُ أبي شيبة- باب ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما- حديث (٢٨٩١٧).

(٢) أخرجه ابنُ أبي شيبة في مصنّفه، باب أول ما فعل ومن فعله، ج٧، ص٢٥٦.

(٣) أخرجه ابنُ أبي شيبة- باب ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما- حديث (٢٨٩١٧).

دُعَاءُ سَيِّدِنَا أَنَسِ بنِ مَالك ﷺ

عن هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمُ، أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ، قَالَ: نزل عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَنَسِ بْنِ مَالك فَخَدَمْتُهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَنِي أَمَرَ لِي بِشَيْءٍ فَلَمْ أَقْبَلْهُ، فَقَالَ: «أَلا أُعَلمُكَ دُعَاءً كَانَ جَدِّي يَدْعُو بِه، وَمَا دَعَوْتُ بِه إِلا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّي؟»، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «قُل: اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمْ تُبْقِ لِي إِلا رَجَاءَ عَفْوِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الْحِرْمَانِ بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِمَا لا أَسْتَحِقُّهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا لا أَسْتَوْجِبُهُ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِمَا لا أَسْتَأْهِلُهُ، وَلَنْ يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي، وَإِنْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ كُنْهُ مَعْرِفَةِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَهْبِطْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الأَرْضِ فَأَظْهِرْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ، وَبَارِكْ لِي فِيه» رَوَاهُ ابنُ أَبِي الدُّنيَا[1].

دُعَاءُ سَيِّدِنَا عبد الله بْنِ مَسْعُود ﷺ

عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ قَالَ: كَانَ عَبدُ اللهِ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ «اللَّهُمَّ إِني أَسأَلُكَ مَنْ فَضْلكَ الَّذِيْ أَفْضَلْتَ عَلَيَّ، وَبَلائكَ الحَسَنِ الَّذي ابْتَلَيتَني، وَنَعْمَائكَ الَّتِي أَنعَمْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَفَضْلكَ». رَوَاهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ[2].

عَنِ الأَعمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ عَبدِ اللهِ «رَبَّنَا أَصْلِحْ ذَاتَ بَينَنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ الإِسْلامِ وَأَخرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلى النُّورِ، وَاصْرِفْ عَنَّا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسمَاعِنَا وَأَبصَارِنَا وَقُلُوبِنَا

---

(١) أخرجه ابن أبي الدّنيا في كتابه الفرج بعد الشدّة- حديث (٧٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة- كتاب الدعاء- ما جاء عن عبد الله بن مسعود- حديث (٢٨٩٢٩).

وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا وَتُبْ عَلَينَا وَعَلَيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلنَا لأَنْعُمِكَ شَاكِرِينَ مُثْنِينَ بِهَا قَائِلِينَ بِهَا وَأَتَمَّهَا عَلَينَا». رَوَاهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ(١).

دُعَاءُ الإِستِغَاثَةِ لأَبِي مُعَلَّقٍ ﷺ

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَنصَارِ يُكَنَّى أَبَا مُعَلقٍ وكَانَ تَاجِراً يَتَّجِرُ بِمَالِه وَلِغَيرِه، يَضْرُبُ بِه فِي الآفَاقِ، وكَانَ يَزِنُ بِسَدَدٍ وَوَرَعٍ، فَخَرَجَ مَرَّةً فَلَقِيَهُ لصٌّ مُقَنَّعٌ فِي السِّلاحِ، فَقَالَ لَهُ: ضَعْ مَا مَعَكَ فَإِنِّي قَاتِلُكَ قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلى دَمِي شَأْنُكَ بِالمَالِ؟ فَقَالَ: أَمَّا المَالُ فَلِي وَلَسْتُ أُرِيدُ إِلا دَمُكَ. قَالَ: أَمَّا إِذَا أَبَيتُ فَذَرنِي أُصَلِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ. قَالَ صَلِ مَا بَدَا لَكَ.قَالَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى أَربَعَ رَكَعَاتٍ فَكَانَ مِنْ دُعَائِه فِي آخِرِ سَجْدَةٍ أَنْ قَالَ: «يَا وَدُودُ يَا ذَا العَرشِ المَجِيدِ يَا فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي لا يُرَامُ وَمُلكِكَ الَّذِي لا يُضَامُ وَبِنُورِكَ الَّذِي مَلا أَرْكَانَ عَرشِكَ أَن تَكفِيَنِي شَرَّ هَذَا اللصِّ يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي يَا مُغِيثُ» ثَلاثَ مِرَارٍ. قَالَ دَعَا بِهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ أَقبَلَ بِيَدِه حَرْبَةٍ وَاضِعُهَا بَينَ أُذُنَيِ فَرَسِه فَلَمَّا بَصُرَ بِه اللصُ أَقبَلَ نَحْوَهُ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ أَقبَلَ إِلَيه فَقَالَ: قُمْ قَالَ مَنْ أَنتَ بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي فَقَدْ أَغَاثَنِي اللهُ بِكَ اليَومَ؟ قَالَ أَنَا مَلَكٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ دَعَوتَ بِدُعَائِكَ الأَوَّلِ، فَسَمِعْتُ لأَبوَابِ السَّمَاءِ قَعْقَعَةً لَم تُمَّ دَعَوتَ بِدُعَائِكَ الثَّانِي فَسَمِعْتُ لأَهْلِ السَّمَاءِ ضَجَّةً ثُمَّ دَعَوتَ بِدَعَائِكَ الثَّالِثَ فَقِيلَ لِي دُعَاءُ مَكرُوبٍ، فَسَأَلْتُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَلِينِي قَتْلَهُ». قَالَ أَنَسٌ ﷺ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى أَربَعَ رَكَعَاتٍ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ استُجِيبَ لَهُ مَكرُوبَاً كَانَ أَوْ غَيرَ مَكْرُوبٍ(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه- كتاب الدّعاء- ما جاء عن عبد الله بن مسعود، حديث (٢٨٩٢٥).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه: مجابوا الدّعوة- دعاء المكروب- حديث (٨).

دُعَاءُ العَلاءِ بنِ الحَضْرَمِيّ حِينَ خَاضَ البَحرَ

عَنْ أَبُو مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيَانُ عَنْ قُدَامَةَ بنِ حماطةَ عَنْ زِيَّادِ بنِ حَدِيرٍ قَالَ: سَمِعتُ العَلاءَ بنَ الحَضْرَمِيِّ يحَدِّثُ خَالَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِه حِينَ خَاضَ البَحْرَ: «اللَّهُمَّ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ». رَوَاهُ ابنُ أبي شَيبَةَ[1].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب: الدعاء- ما ذكر من دعاء العلاء بن الحضرمي حين خاض البحر- حديث (٢٩١٩٩).